الصباح الدولية
15
العدد 2520 - السنة التاسعة
الثلاثاء 14 شوال 1437 - الموافق 19 يوليو 2016
Tuesday 19 July 2016 - No.2520 - 9th Year

إضافة إلى إقالة 30 حاكماً إقليمياً و9000 موظف من وزارة الداخلية

تركيا : توقيف 7543 شخصاً بينهم 103 جنرالات وأميرالات

خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز

جنود أتراك يقفلون جسر مضيق البوسفور ليلة محاولة الانقلاب

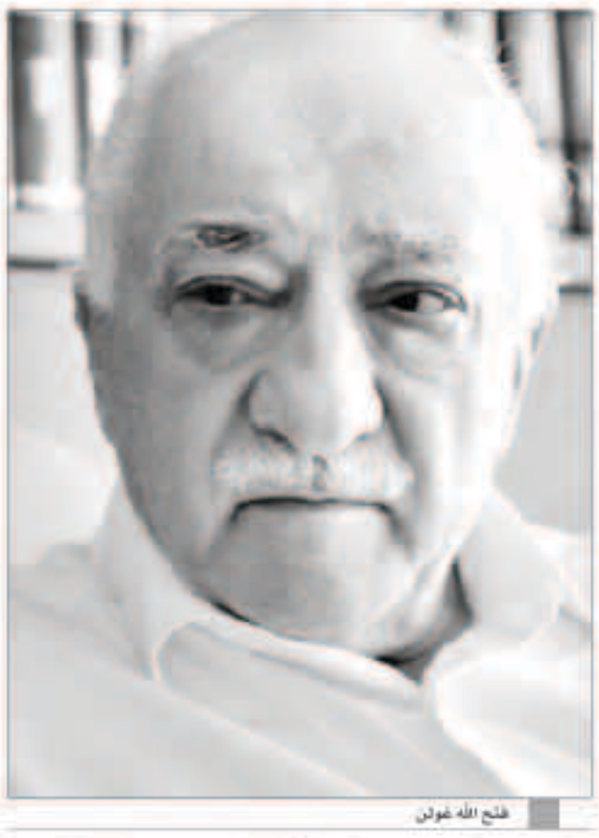
فتح الله غولن

- خادم الحرمين يهنئ أردوغان بعودة الأمور إلى نصابها
- غولن لا يستبعد وقوف أردوغان نفسه خلف محاولة الانقلاب
- دول غربية ومنظمات حقوقية تحذر من انتهاك حقوق الإنسان بعد المحاولة الفاشلة

عواصم - «وكالات» : قال رئيس وزراء تركيا، بن علي يلدريم، إنه تم توقيف نحو 7543 شخصا، بينهم 6038 عسكريا منذ فشل محاولة الانقلاب.

وأكد يلدريم أن الانقلابيين سيحاسبون ولكن في إطار القانون، في ختام اجتماع للحكومة في انقرة. وقال «سنحاسب على كل قطرة دم اريقت». مؤكدا في الوقت نفسه ان انقرة ستتصرف «في إطار القانون».

وكانت السلطات التركية قد أوقفت ما مجمله 103 جنرالات وأميرالات بعد محاولة الانقلاب التي شهدتها تركيا الجمعة، حسبما أوردت وكالة انباء «الأناضول القريبة من الحكومة التركية».

وتابعت الوكالة التي نشرت قائمة مفصلة بأسماء الموقوفين انهم من سلاح الجو والبر والبحر ومن مختلف انحاء البلاد.

ويشتبه بان الموقوفين متورطون في محاولة الانقلاب ليل السبت والتي راح ضحيتها 290 شخصا.

وكانت الوكالة اشارت الأحد إلى توقيف اكثر من 70 جنرالا واميرالا من بينهم القائد السابق لسلاح الجو الجنرال اكين «أوزتورك المشتبه بانه من قياديي محاولة الانقلاب.

وتواصل السلطات في انقرة عمليات التوقيف بين صفوف العسكريين والقضاة المشتبه في انهم مقربون من الداعية فتح الله غولن الحليف السابق للرئيس رجب طيب اردوغان الذي يتهمه بالتحريض على الانقلاب.

وحذرت الأسرة الدولية تركيا من عمليات قمع على نطاق واسع.

إقالة 30 حاكما و9000 موظف في وزارة الداخلية

كما أوردت «الأناضول» أن السلطات أقالت نحو 9000 من موظفي وزارة الداخلية. وأفادت الوكالة نقلا عن وزارة الداخلية أن ما مجمله 8777 شخصا من موظفيها بينهم 30 مسؤولا تمت إقالتهم.

وكانت قناة «سي. إن. إن. ترك» قد تحدثت عن إقالة 30 حاكما إقليميا واكثر من 50 من كبار الموظفين في تركيا.

من جانب آخر قال مسؤول امني كبير لرويترز، الاثنين، إن تركيا سرحت 8 آلاف من افراد الشرطة في مختلف انحاء البلاد، بما في ذلك اسطنبول والعاصمة انقرة.

وذكر المسؤول أن ذلك جاء للاعتقاد بوجود صلات تربطهم بمحاولة "الانقلاب الفاشلة التي وقعت يوم الجمعة.

واتخذت الخطوة بعد أيام من محاولة الانقلاب التي حملت الحكومة مسؤوليتها «الكيان موازٍ» بقيادة رجل الدين المقيم في الولايات المتحدة فتح الله "غولن الذي نفى بدوره أي صلة له بالمحاولة.

وتخشى دول غربية ومنظمات حقوقية من ان يتم انتهاك حقوق الإنسان في تركيا التي شهدت محاولة انقلاب فاشلة مساء الجمعة، كما لمح الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى العودة لتنفيذ أحكام الإعدام المتوقفة منذ 2004.

وكان وزير العدل، بكير بوزداغ، تحدث عن 6 آلاف موقوف حتى صباح الأحد. وبين هؤلاء الموقوفون 2745 قاضيا ونائبا عاما.

كما تم اعتقال 34 جنرالا برتب مختلفة في الجيش، إضافة إلى 3000 جندي. وأبرز المعتقلين قائدا الجيشان الثاني والثالث، والمساعد العسكري لأردوغان علي يازجي.

من ناحية أخرى نفى المعارض التركي فتح الله غولن في مقابلة نشرت السبت الاتهامات التي وجهها إليه الرئيس رجب طيب أردوغان بالوقوف خلف محاولة الانقلاب التي شهدتها تركيا مساء الجمعة، مؤكدا انه لا يستبعد ان يكون اردوغان نفسه من دبر هذه المحاولة.

وغولن (75 عاما) الذي يعيش منذ 1999 في منفى اختياري في شمال شرق الولايات المتحدة ويندر أن يجري مقابلة صحافية يرأس حركة «حزمت» (الخدمة) التي تتمتع بنفوذ واسع في تركيا ولديها شبكة ضخمة من المدارس والمنظمات الخيرية والمؤسسات.

واردوغان الذي كان هذا الداعية من اقرب حلفائه قبل ان يصبح من اشد خصومه، سارع فجر السبت فور عودته الى اسطنبول لاتهام غولن بالوقوف خلف المحاولة الانقلابية، مطالبا الولايات المتحدة بتسليمه.

وفي مقابلة مع صحيفة نيويورك تايمز نشرت السبت قال غولن ردا عل سؤال بشان ما اذا كان بعض من مناصريه في تركيا شاركوا في المحاولة الإنقلابية «أنا لا اعرف من هم مناصري».

واضاف «بما انني لا اعرفهم لا يمكنني ان اتحدث عن اي تورط». مشيرا إلى ان المحاولة الانقلابية «يمكن ان تكون دبرتها المعارضة او القوميون. أنا أعيش بعيدا عن تركيا منذ 30 عاما وأنا لست من هذا النوع».

ولفت الداعية إلى انه لا يستبعد ان يكون اردوغان نفسه هو من دبر المحاولة الإنقلابية بقصد تثبيت دعائم حكمه، معتبرا هذا «امرا ممكنا».

وقال «انا كمؤمن لا يمكنني ان ارمي الاتهامات بدون براهين ولكن بعض القادة يدبرون هجمات انتحارية وهمية لتعزيز دعائم حكمهم وهؤلاء يسري في مخيلتهم مثل هذا النوع من السيناريوهات».

وكان اردوغان سارع بعيد وصوله فجر السبت إلى مطار اسطنبول للامساك مجددا بزمام الامور، الى اتهام غولن وحركته بالوقوف وراء محاولة الانقلاب، في حين دانها الداعية بـ«اشد العبارات» نافيا علاقته بها.

واعلن وزير الخارجية الأميركي جون كيري السبت إن بلاده ستساعد انقرة في التحقيق في محاولة الانقلاب، داعيا السلطات التركية الى تقديم ادلة ضد المعارض فتح الله غولن.

من ناحية اخرى هنأ خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان بعودة الأمور إلى نصابها، مبدياً في اتصال هاتفي مع أردوغان ترحيب المملكة العربية السعودية باستتباب الأمن والاستقرار في تركيا بقيادة الحكومة.

من جهته، عبر أردوغان عن شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين، مثمنا العلاقات المتميزة بين البلدين الشقيقين.

وكان مصدر مسؤول بوزارة الخارجية قد صرح، في وقت سابق، بأن المملكة العربية السعودية تابعت بقلق بالغ تطورات الأوضاع في تركيا، والتي من شأنها زعزعة امنها واستقرارها والمساس برخاء شعبها الشقيق.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية «واس»، أن المصدر عبّر عن ترحيب المملكة بعودة الأمور إلى نصابها بقيادة أردوغان، وحكومته المنتخبة، وفي إطار الشرعية الدستورية، وفق إرادة الشعب التركي.

من جانبه، أكد وزير الخارجية السعودي، عادل الجبير، ثقته بأن السلطات التركية ستكون قادرة على استعادة النظام والاستقرار، بعد المحاولة الانقلابية التي شهدتها مساء الجمعة، مبيناً أنه لا شك في ذلك.

وقال الجبير إن «هناك تعاونا وثيقا بين المملكة وتركيا فيما يخص الأمن ومكافحة الإرهاب ودعم المعارضة السورية المعتدلة»، مشيرا إلى أنه «لدينا تبادل تجاري كبير مع تركيا، وهناك تنسيق سياسي قوي بين بلدينا».

مرتفعات استراتيجية بيد الجيش والمقاومة شرق صنعاء

اليمن : مقتل 9 شرطيين وإصابة العشرات بهجومين في المكلا

صورة تناقلتها وسائل التواصل الاجتماعي لأحد الانفجارين

عدن - «وكالات» : أفادت مصادر في اليمن بوقوع هجومين بسيارتين مفخختين استهدفا نقطتين أمنيتين غرب مدينة المكلا اليمنية أسفرا عن مقتل 9 وعشرات الجرحى في صفوف رجال الشرطة.

وذكرت بعض وسائل الإعلام اليمنية نقلا عن مصدر عسكري أن انتحاريا كان يقود سيارة فجرها عند نقطة تابعة للجيش بمنطقة بروم المدخل الرئيسي لمدينة المكلا من الناحية الغربية، ما أدى إلى مقتل جنديين في حصيلة أولية.

وأشارت وسائل الإعلام اليمنية إلى أن السيارة كانت في طريقها إلى منطقة أخرى ولكن الجنود في النقطة اكتشفوا أمرها ففجر الانتحاري السيارة، في حين لم تتضح بعد ظروف انفجار السيارة الأخرى.

من جانب آخر سيطر الجيش الوطني والمقاومة الشعبية على الجبال والمرتفعات الشرقية والجنوبية لسلسلة جبال يام وصولا إلى جبال الذبية في الجهة الغربية في جبهة نهم شرق صنعاء في مواجهات قتل خلالها 12 وجرح آخرون من الميليشيات.

كما تمكن الجيش والمقاومة من استعادة السيطرة على منطقة ظلبي الاعبوس في مديرية حيفان بتعز بعد معارك شرسة مع المتمردين.

واستعادت المقاومة السيطرة على جبلي الأشقري والنظارة في مديرية صرواح في مأرب بعد اشتباكات عنيفة مع الانقلابيين.

كما دمر طيران التحالف العربي دبابتين وآليات عسكرية تابعة لميليشيات الحوثي والمخلوع صالح قرب حرض، ومخزن أسلحة وذخائر للميليشيات قبالة الخوبة السعودية.

«داعش» يهاجم حقل «عجيل» النفطي شمال شرق تكريت

بغداد : مقتل 3 أشخاص بانفجار عبوة ناسفة في سوق شعبي

انفجار سابق في بغداد

- القوات العراقية تسيطر على منطقة الدولاب في الأنبار

بغداد - «وكالات» : أعلن مصدر أمني عراقي بمحافظة صلاح الدين أن عناصر من داعش هاجموا فجر أمس الإثنين، حقل «عجيل» النفطي قرب تكريت (170 كم شمال بغداد).

وقال المصدر إن داعش هاجم حقل «عجيل» النفطي (40 كم شمال شرقي تكريت) وتمكن بعض عناصره من الدخول للحقل وإحراق بعض منشآته في الوقت الذي تدور فيه اشتباكات مع القوات الأمنية المرابطة قربه.

وأضاف أن الاشتباكات استمرت حتى الصباح وانتهت المناوشات بعد تدخل مروحيتين عراقيتين هاجمتا خطوط إمداد داعش في جبال حمرين.

وأسفرت الاشتباكات عن مقتل 5 من عناصر داعش، وإصابة شرطي وعنصر حشد عشائري بجروح.

من جانب آخر أعلنت الشرطة العراقية أمس الإثنين، مقتل 3 عراقيين وإصابة 8 آخرين جراء انفجار عبوة ناسفة في سوق شعبية في إحدى المناطق شمالي بغداد.

وقالت المصادر لوكالة الأنباء الألمانية، إن عبوة ناسفة انفجرت اليوم الإثنين، في سوق شعبية في منطقة المشاهدة شمالي بغداد ما تسبب بمقتل 3 مدنيين وإصابة 8 آخرين.

وأشارت إلى أن الانفجار الحق اضرارا بالمحال التجارية والباعة على الأرصفة.

من ناحية أخرى أعلن متحدث عسكري عراقي أمس الإثنين، عن تحرير إحدى المناطق وقتل 69 من عناصر تنظيم داعش، في معارك في محافظة الأنبار غربي بغداد.

وقال العميد يحيى رسول المتحدث باسم قيادة العمليات المشتركة، في تصريح صحافي: «تم بعون الله اليوم تحرير منطقة الدولاب والمناطق والقرى المحيطة بها من سيطرة داعش، بعد معارك قادتها القوات العراقية أوقعت 69 قتيلاً من داعش، وتدمير ثلاث سيارات مفخخة ومنصة صواريخ وتفكيك 543 عبوة ناسفة واعتقال اثنين من عناصر التنظيم».

وأضاف أن تحرير «منطقة الدولاب سيؤمن مناطق جنوبي نهر الفرات الممتدة من منطقة حديثة والرمادي».

وأوضح أن القوات العراقية في عملياتها العسكرية نجحت في تحرير 30 في المئة من المناطق التي تحت سيطرة داعش ولم يتبق سوى 10 في المئة.

وأشار إلى أن القوات العراقية عازمة على تحرير جميع المناطق وطرد داعش من العراق.

من جانب آخر أكد مصدر أمني، أمس الإثنين، مقتل انتحاريين بإحباط هجوم على القوات الأمنية في قضاء الرطبة، غرب الرمادي مركز محافظة الأنبار.

وقال العميد شاكر الخفاجي من الشرطة الاتحادية، في تصريح صحافي: «قوات لواء 18 شرطة اتحادية وفوج طوارئ 20 شرطة الأنبار والحشد العشائري وحرس الحدود صدوا أعنف هجوم على قضاء الرطبة ودحروهم في عمق صحراء الرطبة».

وأضاف الخفاجي أنه «تم تدمير 4 عجلات للعدو وقتل جميع الانتحاريين».

وأكدت مصادر أمنية أخرى مقتل أكثر من 22 عنصراً من داعش، وتدمير 10 عجلات خلال الاشتباكات

وأشارت إلى مقتل ثمانية عناصر من القطعات العسكرية وأبناء العشائر وجرح أكثر من 14 آخرين.